

12) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (من البيت 46 إلى 66)

- للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول ابن مالك

رحمه الله تعالى وصل او افصلها سلبه وما - [00:00:00](#)

اشبهه في كنت هو الخلف انتمى. كذاك خلتنيه واتصلا. اختاروا. غيري اختار الانفصال صل او افصل هاء سنه اذا صلها اسنيه افصلها

هذا ماذا يقال له حصل فيه تنازع لان صل يريد مفعولا - [00:00:16](#)

يريد ان ينصبها وافصل يريد ان ينصب هاء مثل ان تقول ضربت واكرمت زيدا الان هو مفعول ضربته ولا مفعول اكرمته؟ حصل فيه

تنازع حصل فيه تنازع اذن صل او افصل - [00:00:41](#)

هذا الباب باب سنیه واخواتها يعني باب كسا واخواتها كما سيأتي ان شاء الله بالشرح. فلك فيه الوصل ولك فيه الفصل. الان ابن مالك

بعد ان قعد لك القاعدة السابقة وقال لك - [00:00:59](#)

وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتي ان يجيء المتصل اذا تأتي لك وامكن لك ان تأتي بالظهير المتصل فلا تتركه وتأتيه الضمير

المنفصل يعني اذا امكنك ان تقول ظربتك فلا تقول ظربت اياك لان هذا تطويل دون فائدة. هذا هو الاصل وهذه هي القاعدة. ثم بعد

ذلك - [00:01:15](#)

استثنى ثلاثة ابواب فيها كلام ثلاثة ابواب يجوز فيها الفصل والوصل الاول هاء ثنيه يعني باب كسا واخواتها الباب الثاني كنته يعني

باب كان واخواتها الباب الثاني خلتنيه. يعني باب ظننت واخواتها - [00:01:36](#)

واضح؟ اذا هذي الابواب الثلاثة يجوز فيها الفصل والوصل اذا علمت هذا فيأتي الان سؤال اخر. وهو ايها ارجح؟ ايها افضل؟ ايها

افصح؟ الوصل ام الفصل نقول لا اشكال ان الاثنين جائزا - [00:01:58](#)

الوصل والفصل جائزان لكن ايها ارجح سنعرف الخلاف في ذلك ان شاء الله؟ اذا صل او افصلها فلك ان تقول سلبه الكتاب سلبه اي

اطلبه مني هذا وصل ولا كان تفصل وتقول سلمي اياه - [00:02:15](#)

وما اشبهه يعني ما شابه سنیه طيب من كل فعل يتعدى الى مفعولين ليس آ الثاني منهما ليس خبرا في الاصل كما سيأتي ان شاء الله

في الشرح الباب الثاني كنته ايضا فيها خلف فيها خلف يعني فيها خلاف. يعني يجوز الفصل ويجوز الوصل - [00:02:34](#)

تقول الصديق كنته او كنت اياه فصل او وصل. هذا جائز وهذا جائز. الباب الثالث خلتنيه كذاك خلتنيه. طيب قبل ان نتقل الى البيت

الذي بعد الخلف الخلف هو اسم مصدر - [00:02:55](#)

اسم مصدر يعني الاصل انك تقول اختلف يختلف اختلافا المصدر لكن حينها تقول خلفا الخلف هو اسم مصدر. ولعلكم ان شاء

الله لم تنسوا الفرق بين المصدر واسم المصدر - [00:03:13](#)

فقد مر بنا في مواضع اخرى ومن نساها سيأتي معنا ان شاء الله في باب خاص في هذا الكتاب اذا الخلف انتمى اي انتسب انتمى

الرجل الى قبيلته يعني انتسب - [00:03:31](#)

والمراد يقول محي الدين المراد ان يبين ان بين العلماء خلفا في هذه المسألة وان هذا الخلاف معروف وكل قول فيه معروف النسبة

الى قائله. وهذه النسبة ستأتي لك ان شاء الله بعد قليل - [00:03:44](#)

الباب الثالث تقول خلتنيه الصديق خلتنيه. او خلتني اياه. هذا واصل او واصل فصل كلاهما جائز ثم اشار الى الترجيحات فقال واتصالا اختر قال بالنسبة لي انا يا ابن مالك ارجح واختار لك - [00:04:02](#)

ان تصل غيري من العلماء وهو سيبيويه ولم يسمه تأدبا لله دره وهذا من ادب العلماء يعني هو ما اراد ان يقول انا اختار الاتصال وسيباوي يختار الانفصال. هذي ستكون يعني قد تكون منتقدة عليه ان يعني قد يقول له قابضين من انت - [00:04:21](#)
من انت؟ كي تخالف سيبيويه طيب آ فتواضعا منه وهظما منه لنفسه قال غيري غيري من هو غيره؟ هو ابن مالك. هو عفوا سيبيويه وانما لم يصرح باسمه تواضعا وهكذا ينبغي ان يكون طالب العلم اذا اراد ان يخالف العلماء لا بأس ان تخالف عالما من العلماء ولكن بادب بادب - [00:04:43](#)

دون تحقير ودون تسفيه غيري اختار الانفصال قال قال ابن عقيل اشار في هذين البيتين الى المواضع التي يجوز ان يؤتى فيها بالضمير منفصلا مع امكان ان يؤتى به متصلا - [00:05:17](#)
اذا مخالف لايش؟ مخالف للقاعدة. اذا نقول هذه حالة استثنائية فاشار بقوله الى بقوله سلنيه الى ما يتعدى الى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا في الاصل هذا القيد قوله ليس خبرا في الاصل خرج به ظن واخواتها - [00:05:37](#)
لان ظن واخوات لان ظن واخواتها الثاني منهما خبر في الاصل مثال ذلك عندما تقول انت ظننت زيدا قائما فالت زيدا قائما. زيد المفعول الاول. قائما مفعول ثاني. نقول لك - [00:05:57](#)
المفعول الثاني هذا الذي تراه وهو كلمة قائما هذا في الاصل كان خبرا بدليل انك لو حذف ظننت كنت ستقول احذف ظننت ستقول قائم زيد قائم مبتدأ زيد مبتدأ وقائم خبر - [00:06:14](#)
فاذا ماذا نلاحظ؟ نلاحظ ان الثاني منهما الثاني منهما هو خبر في الاصل. ما معنى في الاصل؟ يعني قبل ان يدخل عليه الناسخ. من هو الناسخ في هذه الجملة؟ ظننت - [00:06:33](#)

هذا بالنسبة لظننا واخواتها. نأتي الان الى كسا واخواتها التي مثل لها بن مالك بقوله سلنيه. سلنيه من اخوات كسا. ما هي كذا واخواتها؟ هذه بحكم انها لا تتردد على اسماع طلبة العلم كثيرا فلذلك تخفى على بعضهم. هو يعرف كان واخواتها - [00:06:46](#)
ويعرف ان واخواتها ويعرف ظن واخواتها بحكم انه درسها في الكتب الصغيرة. لكنه لم يطرق الى ذهني كثيرا كسى واخواتها باختصار شديد يا شباب كسا واخواتها هي عبارة عن افعال - [00:07:04](#)
مفعولين. اذا هي الى الان تتفق مع من تتفق مع ظنه واخواته. ما الفرق بين كسا واخواتها وظن واخواتها؟ نقول كسوة واخواتها الثاني منهما يعني الثاني من المفعولين ليس خبرا في الاصل - [00:07:18](#)
بينما ظن واخواتها الثاني منهما خبر في الاصل مثالا تقدم مثلنا عليه. ظننت زيدا قائما احذف ظننت تقول زيد قائم. اذا قائم هذا هو خبر. اذا هو في الاصل خبر - [00:07:36](#)

بعد دخول ظنه صار مفعولا ثانيا. تمام؟ نأتي لك تقول كسوت زيدا جبة زيدان مفعول اول جبة مفعول ثاني تمام اذا هو يشترك مع ظنه واخواته في نص مفعولين. الان نقول احذف العامل - [00:07:51](#)
الذي هو كسوت كسوته هي من اخواتك هي الباب هي ام الباب تسمى باب كسا واخواتها هي الاخت الكبرى يعني احذف كسوت ماذا ستقول زيد جبه هذا مضحك هل زيت جبة - [00:08:09](#)

هل زيت قميص هل هل يمكن ان تقول زيدون جبة؟ لا يمكن اذا نلاحظ ان المفعول الثاني ليس ايش؟ ليس خبرا في الاصل اذا ما الفرق بين كسا واخواتها وظن واخواتها؟ نقول كسا واخواتها الثاني منهما ليس خبرا في الاصل. بينما ظن واخواتها الثاني منهما خبر في الاصل - [00:08:26](#)

واضح لكم هذا؟ طيب سيقول قائل وما هي كساوى اخواتها؟ انا لماذا عطلت في هذا المسألة يا اخوان؟ لانها لان ابن مالك لم يعقد لها بابا وانما اشار اليها في ابيات - [00:08:46](#)
وهو اشار اليها هنا بقوله سلنيه وشار اليها في قوله آ الثاني منه ما كنان اثني كسا او كما قال طيب سيأتينا ان شاء الله الى الان لم

نأتي عليه. فهو لم يعقد له بابا خاصا فلذلك انا اريد ان الملم ما نثره ابن مالك - 00:09:00

اعود الى السؤال فان قال لي قائل وما هي اخواتك قال العلماء كل فعل ينصب مفعولين ويدل على المنح والعطاء او الاعطاء ان شئت فهو من اخواتك اسعى كل شيء فيه منح واعطاء - 00:09:18

اعطيت زيدا جبة كسوت زيدا جبة سميت زيدا اه مجتهدا طيب اذا كسوت واعطيت وسميت ومنحت ونحلت ووهبت نعم وآ كثير جدا كثير يعني انا لم يمر بي آ ان العلماء يعني حصروها حصرا وانما هكذا قالوا قالوا كل فعل يدل على المنح والعطاء فهو ينصب مفعولين - 00:09:39

وهو كثير مثل ما تقول سميت الولد زيدا. فانت اعطيته هذا الاسم. اذا فيه معنى العطاء. وجاء في القرآن اني سميتها مريم الهاء مفعول اول ومريمة مفعول ثاني. خلاص يا اخوان - 00:10:14

واتضح لكم الان باب واخواتها اتضح لكم معناها اتضح لكم اخواتها اتضح لكم آ الفرق بينها وبين ظنه اتضح لكم عملها الاعرابي الحمد لله نعود الان الى بن عقيل. قال فاشار بقوله سئل - 00:10:30

فاشار بقوله آ سئل الى ما يتعدى الى مفعولين الثاني منهما ليس خبرا في الاصل وهما ضميران وهما ضميران نكتب عنده اي اولهما اعرف اولهما اعرف يعني اعرف من الثاني - 00:10:45

اما اذا كان يعني لو قدم غيره يعني قدم غير الاعراف او اتحدت رتبتهما يعني كلاهما في نفس الرتبة من التعريف هذا سيأتي في بيت خاص في الالفية طيب اذا الان بما تتكلم عن اجتمع عندنا ضميران الاول اعرف من الثاني - 00:11:05

خلاص اما اذا عكس يعني صار صار الثاني اعرف من الاول او اتحدت رتبة في التعريف طيب لان كما عرفنا نحن في بداية الباب ان المعارف ليست على درجة واحدة بل هي على الرتب. تذكرون الابيات التي امليتها عليكم من الكافية؟ لما قال ابن مالك فمظمر اعرفها - 00:11:25

ابي اعرف المعارف عند النحاة. فمظمر اعرفها ثم العلم فذو اشارة فموصول متم فذو الاداة ثم الاسم المبهم نعم الى اخر الابيات فذو اداة فمنادى عين نعم المهم ان هذي الابيات تقدمت معنا الابيات الكافية سرد فيها الترتيب في الاعرافية يعني ما هو الاعرف عند النحاس - 00:11:46

المهم الان نحن نقول يقول خليه يتعدى الى مفعولين. الثاني منهما ليس خبرا في الاصل وهما ضميران يعني ليس ايش؟ ليس اسمين ظاهرين ليس اسمين ظاهرين ولكن نضيف ما ما اضافته الخصري ان الاول اعرف من الثاني - 00:12:18

لابد اما اذا كان الثاني اعرف من الاول طيب او كان في نفس الرتبة من التعريف فهذا سيأتي ان شاء الله في بيت خاص. مثال الدرهم الدرهم سئل الى اطلبه مني - 00:12:41

طيب سئل الى هذا فعل امر والنون نون الوقاية الدرهم طبعا مبتدأ اظن واضح هذا اه سل هذا فعل امر والنون والنون الوقاية والياء والفاعل مستتر فيه تقديره انت والنون نون الوقاية والياء مفعول اول - 00:13:00

ولهاء مفعول ثاني. اذا نلاحظ ان الفعل تعدى الى مفعولين الثاني منهما الذي هو الهاء ليس خبرا في الاصل ليس خبرا في الاصل لان اصل الجملة سئل الدرهم طيب فنلاحظ لو لو حذفت سئل - 00:13:17

طيب لن تجد لك جملة مفيدة مثل ما المشكلة مثل المشكلة التي قلناها في كسوت زيدا جبة احذف كسوت تقول زيد جبة هل هذه جملة مفيدة كذلك هنا كذلك هنا لو فعلت هذا فانه لن يعطيك جملة مفيدة. اذا آ الثاني منهم وليس خبرا في الاصل وهما ضميران - 00:13:36

هذا ضمير والهاء ضمير الياء هذه ضمير المتكلم والهاء هذه للغائبة كلها ضمائر وكما قال الخصري اولهما اعرف كيف عرفنا انه اعرف لان آ الضمائر على ثلاث على يعني كما ان ان المعارض كلها تتفاوت في الرتبة - 00:13:56

كذلك الضمائر ايضا تتفاوت في الرتبة. نحن عندنا ضمير مخاطب ضمير متكلم وضمير غائب طيب فالان عندنا ضميران سئل الياء هذه متكلم ولهاء غائب ايها اعرف؟ المتكلم ام الغائب؟ لا شك. انا متكلم اعرف من الغائب - 00:14:18

إذا في هذا الأسلوب قال ابن عقيل فيجوز لك في هاء ثنيه الاتصال والانفصال إذا ايش؟ إذا توافرت كل هذه القيود التي ذكرناها. فلك ان تقول سليه هذا الاتصال نحو سلنيه والانفصال نحو سلني اياه. فصلنا الظمير الثاني - [00:14:37](#)

وكذلك كل فعل اشبهه. لذلك قال ابن مالك في النظم وما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه. لاحظ يدل على الملح والعطاء. بل هو صريح في العطاء هذا وصل ولك ان تفصل وتقول - [00:15:01](#)

واعطيتك اياه هذا فصل. ثم قال ابن عقيل ثم قال وظاهر كلام المصنف مظاهر كلام المصنف انه يجوز في هذه المسألة الانفصال والاتصال على السواء هذا ظاهر كلامه لانه لم لم يعني ينص على اولوية احدهما في البيت او ماذا قال؟ صل او افصل - [00:15:18](#)

يعني اني ايش؟ مخير وظهر كلام ابن مالك ظاهر كلام ابن مالك في باب يثنيه طيب انك مخير فيهما على السواء لك الوصل ولك الفصل اما اما الترجيح الذي قال فيه اختار واتصالا اختاره. هذا في باب خلتنيه. يعني في باب ظنه. لان نحن عندنا ابواب ثلاثة - [00:15:46](#)

الباب الاول باب سلنيهي يعني باب كسا واخواتها هذا هو خير قال صل او افصل ثم عطف عليه باب كان واخواتها طيب وقال لك ايضا فيه خلاف. يعني صل او افصل - [00:16:14](#)

لكن لما جاء عند خلتنيه قال انا اختار الاتصال وغيري اختار الانفصال. المهم انه في الباب الاول فتح لك الباب وخير كيفك. يقول ابن عقيل ظاهر كلام ابن مالك انه لا فرق بينهما. وانهما جائزان على السواء - [00:16:32](#)

صح هذا ظاهر كلامه قال وهو ظاهر كلام اكثر النحويين اكثر النحويين كالرمانى وابن الطراوة كما في البهجة وتوضيح المقاصد. وزعم المرادي ان القول الاخر هو قول الاكثري. طيب ثم - [00:16:51](#)

قال وظاهر كلامي سيبويه ان الاتصال فيها واجب وان الانفصال مخصوص بالشعر هذا الكلام يوافق كلام ابن مالك ولا يخالف هذا يخالف ابن مالك يقول صل او افصل يعني كلاهما جائزان - [00:17:08](#)

او هنا للتخيير نعم او هنا في قول ابن مالك صل او افصل او هذه للتخيير. يعني انت مخير مخير بين ان تصل وبين ان تفصل تمام يا اخوان اذا لكن يقول ابن عقيل اما كلام ظاهر كلام سيبويه في كتابه الكتاب - [00:17:25](#)

انه يوجب الاتصال يوجبه يعني فيجب عليك ان تقول عند سيبويه سله ولا يجوز لك عند سيبويه ان تقول سلني اياه وانما يرى سيبويه ان قولك سلني اياه هذا يجوز في الضرورة الشعرية. اذا ابن مالك يخالف من - [00:17:48](#)

يخالف سيبويه طيب نعم الا ان الخضر يا اخوان ماذا يقول؟ هذا كلام العقيل العقيل يقول ظاهر كلام سيبويه انهما على السواء الخبر يقول قد يؤخذ ترجيح الوصل من تقديمه في عبارته - [00:18:09](#)

يعني كيف؟ ابن مالك لما جاء يخبرك ماذا قال؟ صل او افصل فقدم الوصل على الفصل صح؟ فيقول الخضرى نحن نستشف ونفهم من تقديمه الوصل على الفصل بانه يميل الى الوصل - [00:18:38](#)

تمام وجاء في الكافية الذي هو نظم ابن مالك الاصل قال فيه سله صل وقد فصل يعني يقول ابن مالك هذا صريح انه يقول اذا جاءك باب سله فصله. ثم قال وقد فصل يعني وقد جاء مفصلا - [00:18:55](#)

في الكلام طيب يعني لكنه يعني كانه يريد ان يقول انه قليل يقول الله تعالى فسيكفيهم الله هذا وصل وقال تعالى انلزمكموها هذا وصل. وقال تعالى ان يسألكموها وقال تعالى اذ يريكم الله كل هذا ايش يا اخوان - [00:19:13](#)

كله واصل هذا مما يؤكد كلام سيبويه ان الواجب في هذا الأسلوب في باب كاسة واخواته ان يكون موصولا ولا يجوز فصله هنا في الشارع آ قال اما في الاسم هذا كلام خضرى كله. آ واما في الاسم فالانفصال ارجح لضعفه عن اتصال معمولين به لكونه فرع الاسم لكونه فرع الاسم في - [00:19:37](#)

العمل ومن الوصل قوله ومنعكها ومنعوكها بشيء يستطاع نعم منعك مفروض يقول مش مفروض لكن يعني هذا الذي فعله هو المؤمن هو قال منعك منعكها. وصل ولو فصل لقال منعك اياها - [00:19:59](#)

وقال الشاعر لان كان حبك لي صادقا لقد كان حبيبك حبيبك يعني حبي اياك او حبي اه ليكي

نعم طيب وقول سيبويه ان هذا مخصوص بالشعر - 00:20:21

لما يقول ان الوصل واجب. فان وردك مفصولا فهو ضرورة شعرية. هذا الكلام رده بعض العلماء بحديث قالوا قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله ملككم - 00:20:51

اياهم ملككم اياهم. هذا وصل ام فصل؟ هذا فصل. ولم يقل ملككم طيب لم لم اه لم لو لم يأتي به مفصولا يعني لم يأتي به لم يأتي به موصولا. تمام؟ ماذا يقول؟ يقول ان الوصل واجب - 00:21:05

ولا يجوز في النثر ان نفصل. طيب فقلنا لسبويه عندنا حديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم اياهم فجاء باياهم الذي هو ضمير في محل نصب مفصولا - 00:21:33

هذا رد على من؟ رد على سيبويه ملككم يعني ملككم الارقاء وفي تكملة الحديث قال ولو شاء لملككم اياكم هذا ليس فيه شاهد هذا ليس فيه شاهد طيب وقول وقول سيبويه ان هذا - 00:21:47

ان الفصل مخصوص بالشعر هذا القول رده بعض العلماء بحديث. كيف؟ قالوا لسبويه يوجد عندنا حديث فصل فيه النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذا ليس في الشعر هو في حديث. ومع ذلك جاء مفصولا مما يبطل مذهب سيبويه رحمه الله الذي يقول ان الفصل ضرورة شعرية. ما هو هذا الحدث - 00:22:21

هو قوله صلى الله عليه وسلم ان الله ملككم ملككم اياهم تمام اي الابقاء ولو شاء لملككم اياكم والشاهد في الاولى فقط لوجوب الفصل في الثانية لتقديم غير الاعرف انا في الثانية تقدم الضمير غير الاعرف وانا قلت لكم اذا تقدم غير الاعرف فهل سيأتي ان شاء الله في بيت قريب - 00:22:48

ليس الكلام فيه نحن نتكلم حينما يتقدم الاعرف لابد ان يجتمع عندنا ظميران الضمير الاول يكون اعرف من الثاني هذا الذي نحن ندرسه الان والشاهد فيه قوله ان الله ملككم - 00:23:16

اياهم تقدم الاعرف ثم جاء غير الاعرف. اما في الجملة الثانية ولو شاء لملككم اياكم قدم الغائب على المخاطب. اذا تقدم غير الاعرف على الاعرف واضح؟ لاننا قلنا نحن قلنا لكم قبل قليل ان ضمير الغائب - 00:23:31

اضعف رتبة يعني اقل تعريفا من ضمير المخاطب المتكلم اذا اذا ان الله ملككم اياهم هنا فصل يقول ان الفصل ضرورة شعرية اذا هذا الحديث يعارض رأي الارقاء ولو شاء لملككم اياكم. والشاهد في الاولى فقط لوجوب الفصل في الثانية لتقديم غير الاعرف. اذا الجملة الثانية جاءت على القياس. ليس فيها شاهد - 00:23:51

لانه قد فصل فيها وجوبا لماذا؟ لانه تقدم الضمير غير الاعرف. هذا ليس فيه اشكال ولو وصل لو وصل النبي صلى الله عليه وسلم لقال ماذا لقال من لا لاحظتم كيف يعني قصة طويلة. ملك - 00:24:25

هكذا بفتح الكاف الاولى وضم الثانية وقد يقال عدل عن هذا لثقله لا شك. كما ترون ان هذا ثقل على اللسان اذا يعني قد يجيب سواويه عن هذا الحديث ويقول هذا الحديث لم يخفى علي انا اعرفه هذا الحديث لكن النبي صلى الله عليه وسلم هنا - 00:24:47

آ عدل عن الوصل مع وجوبه لانه ثقل على اللسان. والعرب تحرص دائما على الخفة. في في النطق فلما كان الوصل هنا ثقيلنا فصل النبي صلى الله عليه وسلم ليس لان الفصل جائز في كل موضع بل لان هذا بخصوصه له علة وهو الثقل - 00:25:12

وهذا في الحقيقة جواب قوي يعني يحق لسبويه وانصاره ان يجيبوا به. تمام اذا قال وقد يقال عدل عن هذا لثقله مع ما في الفصل من مشاكلة ما بعده فتدبر. وهذا ايضا جميل. يقول لك ايضا - 00:25:33

علة اخرى عندنا حجة اخرى لسبويه وهو ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم فصل لتحصل مشاكلة بين الجملتين. هذا رائع صراحة هذا جواب رائع. كيف؟ تذكرون قلت لكم قبل قليل الجملة الثانية ليس فيها شاهد. صح؟ الجملة الثانية جاءت مفصولة -

00:25:51

لماذا؟ لان من شروط هذا الباب الذي نحن فيه ان يتقدم الاعرف على غير الاعرف من الضميرين ففي الجملة الثانية تقدم غير الاعرف على الاعرف حينئذ ما الحكم وجوب الفاصل؟ تمام؟ هذي الجملة الثانية لا اشكال فيها. فيقول له الان يحق لانصار سيبويه ان يقولوا

ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:10

الجملة الاولى مع ان الوصل هو الواجب وصله لعلتين. العلة الاولى ثقله على اللسان وهذا شرحناه. العلة الثانية اللي تحصل مشاكلة ما معنى تحصل مشاكلة يعني حتى تشابه الجملة الاولى الجملة الثانية. يعني بحيث ما تكون الاولى مثلا موصولة والثانية مفصولة -

00:26:31

لا يجعل الجملتين على نفق واحد على وتيرة واحدة. حتى تكون جميلة في المظهر وهذا في الحقيقة التعليل والمشاكلة كثير جدا في

كلام العرب المشاكلة كثير جدا في كلام العرب يعني احيانا يأتون بكلمتين او بجملتين - 00:26:49

يكون حكم هذه الجملة شيء وحكم الجملة الثانية شيء الا انهم يجعلون الجملتين على صورة واحدة لتحصل بينهما مشاكلة وقريب

من هذا اه قول الله عز وجل اه في سورة الانسان - 00:27:10

في اولها سلاسل واغلاا وسعيرا ابي قراءة قراءة حفص سلاسل واغلاا اغلاا منونة طبيعي لانها مصروفة لكن ثلاثة ممنوع من الصف

لانه على صيغة منتهى الجموع. لكن قرأ كوربا سلاسل وبالتنوين. سلاسل واغلاا. لماذا؟ قالوا لتحصل مشاكلة - 00:27:29

بين الكلمتين بجانب بعض طيب والمهم يعني التعليل بمشاكلة هذا كثير في كلام العلماء. اذا اه نعود الخلاصة يا اخوان باب كسا

واخواتها ابن مالك يخبرك بين الوصل والفصل. وظاهر كلامه ان الاثنين جائزان على حد سواء - 00:27:58

هنا تفضيل لاحد مع الآخر. هذا رأي ابن عقيل. الخصري يقول لا. تقديم ابن مالك للوصل على الفصل دليل على انه يميل اليه. هذا في

باب باب كسا واخواتها. بينما ظاهر كلام سيبويه هو وجوب الاتصال - 00:28:22

ويرى سيبويه رحمه الله ان الانفصال خاص بالضرورة الشعرية. اعترضنا على سيبويه بحديث ان الله ملككم اياه فاجاب سباؤاج

انصار سيبويه بجوابين قالوا هذا لانه ثقیل على اللسان فلذلك فصل او لتحصل مشاكلة بين الجملة الاولى والجملة الثانية هذا تلخيص

لكل - 00:28:38

ما سبق ذكره. نعود الان نعود الان الى بالعقيل. قال ابن عقيل و اشار بقوله في كنته الان انتقل الباب الثاني وهو كان واخواتها. نفس

الشيء سيأتينا يعني ضمير ونفصله الخلف انتهى الى انه هذه الصورة الثانية اذا كان خبر كان واخواتها ضميرا - 00:28:59

فانه يجوز اتصاله وانفصاله. واختلف في المختار منهما لذلك قال بن مالك الخلف انتهى اي حصل خلاف بين العلماء في ما هو

الافضل؟ ما هو الافصح؟ ما هو الاحسن اختلف في المختار منهما فاختار المصنف الاتصال نحو كنته - 00:29:21

يرى هذا ارجح لكن لو فصلت عادي. جائز لماذا؟ لان الضمير لان الخبر عبارة عن ايش؟ عن ضمير والاصل في الضمائر ان تكون

متصلة يعني نحن عندنا ضمائر نوعان صح متصلة ومنفصلة. ايها الاصل - 00:29:43

الاصل هو الضمير المتصل اما ضمير منفصل هذا فرع لذلك يقول ابن مالك الاصل ان تأتي بالشيء كما هو. فنقول كنته تأتي بضمير

متصلا كنته كان هذه ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء هذه اسمها والهاء خبرها - 00:30:01

واضح؟ لاحظ كيف ثلاث كلمات في تركيب واحد. كنتوه واضح هذا؟ اذا لماذا بمالك يميل الى الوصل. قال يميل الى الاتصال قال

لك لان الاصل في الظمار ان تكون متصلة - 00:30:21

طيب لو لو فصلتوا لو قلت كنت اياه عادي. جائز عند الجميع واختار سيبويه الانفصال نحو كنت اياه كنت لماذا يا سيبويه تختار

الانفصال كما قال المعلن غيري اختار الانفصال قال وعلل بان الضمير كان في الاصل خبرا لمبتدأ - 00:30:38

صح ولا لا؟ لما تقول كن آ كان زيد صديقا صديقا هذا كان خبرا في الاصل. احذف كانت تقول زيد صديق اذا الضمير كان في الاصل

خبرا لمبتدأ. والاصل في الاخبار الانفصال - 00:31:03

عن المبتدأ هذا كلام صحيح الخبر الاصل فيه ان يأتيك منفصلا عن مبتدأه لا يكون ملتصقا به اذا بنبارك له وجه وسيبويه ايضا له وجه

طيب تقول الصديق كنته وكنت اياه - 00:31:21

طيب قبل ان ننتقل الى الى كان واخواتها عفوا الى ظن واخواتها. عندكم الحاشية السابعة قال قد ورد الامر ان كثيرا في كلام العرب.

فمن الانفصال اذا حتى نرتاح الامر ان وردا كثيرا. فقل ما شئت واكتب ما شئت - 00:31:42

فمن الانفصال قول عمر ابن ابي ربيعة المخزومي لان كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير اين الشاهد؟ قوله لان كان اياه هذا فصل هذا فصل وقول الاخر ليس اياي واياك ولا نخشى رقبيا - [00:32:00](#)

طيب ليس اياي واياك ولا نخشى رقبيا نعم هذا من باب الانفصال ومن الاتصال قول ابي الاسد الدؤلي يخاطب غلاما له كان يشرب النبيذ فيضطرب شأنه وتساءله حاله ويقول الخصري - [00:32:31](#)

آآ او قبل ان نقرأ كلام الخدري دعونا نقرأ الابيات. يقول ابو الاسد بالمناسبة ابيات ابي الاسد الدؤلي شعره شعره صراحة يعني عذب وسلس ومن طبقة الاولى هو هو من من التابعين من طلاب علي ابن ابي طالب - [00:32:59](#)

ابو الاسود الدؤلي يقول دع الخمر يخاطب عبده يقول دع الخمر يشربها الغوات فاني رأيت اخاها مغنيا بمكانها يعني يقول اترك الخمر. الخمر يشربه الفجار والفساق وعندنا مشروب اخر يعني عن الخمر - [00:33:17](#)

وهذا المشروب هو اخو الخمر لكن قليله لا يسكر وهو النبيذ وتعرفون انتم كلام العلماء في النبيذ ومذهب الكوفيين في ذلك وابو الاسد الدؤلي كان كوفيا اذا يقول دع الخمر يشربها الغوات فاني رأيت اخاها مغنيا بمكانها. فالا يكنها - [00:33:41](#)

او تكون هو فانه اخوها غدته امه بلبانها يعني اذا ما كان النبيذ هو عينه خمر فهو اخو الخمر. طيب ومراده يقول الخصري ومراده باخيها يعني اخي الخمر هو نبيذ العنب الزبيب. ولعله ممن يقول بحله اذا لم يسكر - [00:34:04](#)

لانه كان كوفيا. طبعا خالفهم جماهير المسلمين في هذا المذهب طيب اذا هنا الان قوله فالا يكن هاء هذا اتصال. او تكنه هذا ايضا اتصال. واضح وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب في شأن ابن الصياد ان يكنه هذا وصل - [00:34:26](#)

هذا وصل لو فصل لقال ان يكن اياه. فلن تسلط عليه والا يكن هو فلا خير لك في قتله. هذا الكلام عن ابن الصياد. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان ابن الصياد دجالا فلن تسلط عليه لا تستطيع ان تفعل له شيئا - [00:34:55](#)

والا يكن ابن الصياد دجالا فلا خير لك في قتله لانه مظلوم نعم اذا هذا بالنسبة يا اخوان للباب الثاني وهو باب آآ باب كان واخواتها اختلف العلماء فيه فابن مالك يختار الاتصال وسيبويه يختار الانفصال - [00:35:12](#)

ننتقل بعد ذلك الى الصورة الثالثة الصورة الثالثة من الصور الاستثنائية التي يجوز لك فيها الفصل والوصل يجوز لك فيه الفصل مع امكان الوصل نذكر الان ثلاث مسائل استثنائية. الباب الثالث هو باب ظن واخواتها. قال ابن عقيل وكذلك المختار عند المصنف الاتصال - [00:35:33](#)

قالوا في نحو خلتنه. وهو باب ظن واخواتها. وهو كل فعل تعدى الى مفعولين الثاني منهما خبر في الاصل وهما ضمير ايران ومذهب سيمويه ان المختار في هذا ايضا لفصال نحو خلتنه اياه مذهب سيبويه ارجح لانه الكثير في لسان العرب - [00:35:53](#)

على ما حكاه سيبويه عنهم وهو المشافه لهم تمام آآ قال الشاعر اذا قالت حذامي فصدقوها فان القول ما قالت هذا ابي طيب اه سنعود الى هذا البيت. سنعود الى هذا البيت لكن قبل ذلك دعونا نقرأ الحاشية الاولى. يقول قد ورد الامر ان ما هما الامر ان؟ الاتصال والانفصال - [00:36:13](#)

اين في باب ظن واخواتها؟ متى اذا كانا ظميرين تمام؟ قال وقد ورد الامر ان في فصيح الكلام ايضا فمن الاتصال قوله تعالى اذ يريكم الله يريكم هذا اتصال لو فصل لقال يريك اياهم. هذا فصل - [00:36:36](#)

في منامك قليل ولو اراكهم كثيرا. وقول الشاعر بلغت بلغت صنع امرى بركه خلت من اخوات ظن هذا وصل اذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا ومن الانفصال قول الشاعر اخي حسبتك اياه - [00:36:56](#)

حسبتك اياه. هذا فصل. ولو وصل لقال حسبتك. حسبتك مثل ظننتك اخي حسبتك اياه وقد ملئت ارجاء صدرك بالاضغان والاحن اذا عرفنا ان هذه المسألة ايضا يجوز لك فيها الفصل مع امكان الوصل - [00:37:20](#)

كلاهما جائز ثم اختلفوا ايها افضل مذهب سيبويه ان الانفصال افضل ومذهب غيره آآ ان الاتصال افضل طيب ابن عقيل ماذا يذهب الى ماذا يذهب يعني هذا امر عجيب في الحقيقة - [00:37:44](#)

ابن عقيل يرجح مذهب سيبويه وله ذلك لا بأس لكن ما المشكلة ولذلك يعني غضب محيي الدين عبد الحميد في الحاشية على هذا

الموضوع وهو ان يعني نحن نقول لابن عقيل انت ترجح مذهب سيبويه؟ سيقول نعم. نقول طيب ما الدليل - 00:38:04

الدليل ان السيبيويه يقول ذلك. طيب واذا كان في يقول ذلك طبعاً ليسوا هذه ببساطة لكن هو ايش يقصد؟ يقول لك سيبويه وياه امام كبير هو عنده في الحقيقة عدة علل. او عدة ادلة - 00:38:23

الدليل الاول لابن عقيل يقول هذا هو الكثير في لسان العرب. اذا اذا اردنا القلة والكثرة يعني عملية حسابية الكثير في كلام العرب هو انهم هو انهم يفصلون اذا هذا هو الدليل الاول. الدليل الثاني ان هذا القول قال به سويه وحسبك به - 00:38:37

طيب والامر الثالث ممكن اجعله امراً ثالثاً او ممكن ندخله في الثاني هو ان سيبيويه شافها العرب شافهم فهو ليس مثل يعني ابن مالك او غيره من المتأخرين الذين لم يشافه العرب الاوائل المحتج بكلامهم فهمتم - 00:38:59

ابن عقيل يقول انا يعني اثق برأيي في اكثر لانه امام ومبارك على عيني وراسي لا بس لكن لكن ابن مالك لم يشافه العرب. اما لا عاش في البادية مع العرب وشافهم وسمع منهم مشافهة - 00:39:18

وسيمايوي هو حزامي هذا العلم حزامي هو اسم امرأة ولها قصة سنقرأها الان. طيب لكن هذا اسلوب من الاساليب انك يعني تأخذ هذا الاسم وتجعله في كل مكان. طيب اولاً دعونا نتعرف على موضوع حزامي لعلمكم نسيتم من هي حزامية والا نحن قد درسنا هذا البيت في شرح قطر - 00:39:36

لكن لا بأس نعيده لمن نسيه. بعد ذلك سيتضح لكم ما معنى عندما نقول في بويه هو حزام النحو ابن حجر هو حزامي الحديث آ ابن الصلاح هو حزامي المصطلح. ابن قدامة هو حزامي الفقه. ما معنى هذا الاسلوب؟ وهو الذي هنا الان اشار له بالعقيدة - 00:40:00

قال ابن عقيل قال الشاعر اذا قالت حذاري وصدقوها فان القول ما قالت حزامي. هذا البيت لدسيم ابن طارق احد شعراء الجاهلية. وقد جرى مجرى المثل يعني خلاص صار يظرب لكل من يعتد بكلامه ويتمسك بمقاله - 00:40:22

اعطيكم مثالا انت الان جالس في مجلس مكتوف وحصل النقاش في مسألة طبية هذا يقول هذا مظر. وهذا يقول لا ليس مظر.

اختلفوا بين الحضور رجل طبيب اسمه زيد مثلاً - 00:40:40

فقام زيد هذا او التفت اليه الحضور وقالوا يا زيد يا دكتور ما رأيك في هذه المسألة الطبية؟ هذا مضر ام غير مضر؟ قال مثلاً هذا غير مضر وماذا سيقول الحضور؟ سيكونون خلاص. ما دام ما دام زيد قال هذا وهو طبيب اذا انتهى الموضوع. اذا قالت حزامي فصدقوه

- 00:41:01

فهمتم المثل اين يضرب؟ يضرب لكل من يعتد بكلامه. ويتمسك بمقاله. ولا يلتفت الى ما يقول غيره. لو الان رجل في المجلس ليس

طبيباً وقال لا انا اختلف معك انت لا تفهم سيقول له الناس - 00:41:22

يعني اسكتوا خلاص هذا الرجل متخصص. من انت؟ هذا الرجل الذي هو زيد هو حزامي الطب كما ان حزامي اذا قالت صدقناها

كذلك هذا الرجل اذا قال في الطب صدقناه - 00:41:40

وتستطيع ان تقيس هذا في كل الفنون والعلوم والمعارف واضح هذا مع ان حزامي هو اسم جامد الا اننا يعني آ نعامله معاملة

المشتق في هذه الحالة. وهذا كثير يعني آ مثلاً تقول يعني فلان هذا - 00:41:54

هو هو سيبيويه زمانه ايش تقصد؟ تقصد انه نحوي زمانى طيب فامتنعت بالجامد على تأويل المشتق. اذا يقول وفي هذا اه وفي هذا جاء بي الشارح وهو يريد يعني ماذا يريد ابن عقيل عندما اورد هذا البيت؟ هو لا يريد ان يستدل به على مسألة نحوية لا لا -

00:42:15

هو يريد ان يقول لك ان سيبيويه هو حزامي النحا واذا قال شيئاً فتمسك به. ولا تلتفت الى غيره. هل هذا الكلام مقبول محيي الدين

يقول هذا الكلام غير مقبول - 00:42:38

لماذا سنعرف بعد قليل ماذا سيقول محيي الدين اذا وهو يريد ان سيوايه هو الرجل الذي يعتد بقوله ويعتبر نقله. لانه هو الذي شافه

العرب وعندهم اخذ. ومن السننهم مستمدة - 00:42:50

المفردات حزامي اسم امرأة زعم بعض ارباب الحواشي يعني اصحاب الحواشي انها الزباء وقال وقيل غيرها ونقول الذي عليه الادباء

انها زرقاء اليمامة. وهي امرأة من بنات لقمان بن عاد. وكانت ملكة اليمامة. اليمامة الان هي اه - [00:43:08](#)

تقريباً في الرياض يعني تقريباً هي الرياض عاصمة المملكة. واليمامة اسمها فسميت البلد باسمها البلد سميت باسمها تمام وليس العكس وعلى كثير في في الارض يعني كثير. تسمى البلد باسماء اشخاص - [00:43:28](#)

واحيانا يحصل العكس يسمى الشخص باسم البلد طيب اذا زعموا انها كانت تبصر من مسيرة ثلاثة ايام وهي التي يشير اليها النابغة الذبياني في قوله واحكمك حكم فتاة الحي اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمن - [00:43:48](#)

قالت الا ليت ما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه فقدي. البيت الثاني من شواهد النحاء وقد مر بنا في في شرح اه القطر وان شاء الله يعني قد يأتي معنا في هذا الكتاب - [00:44:07](#)

وهذه القصيدة هي قصيدة دالية للنابغة الذبياني وهي من القصائد التي قالها في مديح وفي اعتذاره الى النعمان ابن المنذر ابن ماء السماء احد ملوك العرب. والقصيدة هذه مهمة آآ يعني يحفظها العلماء ويدرسونها - [00:44:24](#)

وقد يعني درستها على احد المشايخ الفضلاء وانتفعت بها جدا ففيها شواهد في الحقيقة نحوية صرفية وابو شواهد بلاغية وشواهد في متن اللغة وشواهد اصولية. يعني فيها صراحة فوائد كثيرة. اه ينبغي لطالب العلم ان - [00:44:44](#)

على على احد من المشايخ طيب التمثيل به ما معنى التمثيل به؟ نحن نلاحظ احيانا محي الدين يقول التمثيل به واحيانا يقول الشاهد فيه. ما الفرق بينهما؟ الشاهد فيه يقال عندما يكون ابن عقيل يرد هذا البيت شاهدا على المسألة النحوية - [00:45:04](#)

وكلمة شاهد لا تطلق الا على الكلام المحتج به تمام؟ يعني لا يمكن ان ان ان آآ ان اسمي كلامي شاهدا مصطلح شاهد لا يقال الا للكلام المحتج به على اثبات القواعد. مثل القرآن مثل السنة عند بعض العلماء. مثل آآ اصحاب - [00:45:26](#)

الاهلية مثل كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام الصحابة والطبقة الاولى قبل دخول العجم اه اما لما نقول التمثيل به التمثيل يكون بكلام الجميع بكلام المعاصرين وبكلام المتأخرين وغيرهم - [00:45:44](#)

طيب هنا الان هذا البيت لدسيم ابن طارق. ودسيم طارق من شعراء الجاهلية فكيف قال محيي الدين تمثيل به؟ قال هنا التمثيل به لان هذا البيت لم يأتي به ابن عقيل ليثبت به مسألة نحوية لا - [00:46:06](#)

وانما تمثل به فقط تمثل به فقط اه لاجل ان يقول ان سيبويه هو حذامي وهو الحجة في هذا العلم قال محي الدين قد جاء الشارح بهذا البيت وهو يزعم - [00:46:22](#)

ان مذهب سيبويه ارجح مما ذهب اليه الناظم وكأنه اراد ان يعرف الحق بان يكون منسوباً الى عالم جليل كسيبويه. كانه يريد هذا ولم يصرح بهذا. هو اللي تقال لك هذا الكثير هذا الصراحة دليل - [00:46:38](#)

دليل علمي لكن ان تقول هذا القول هو الراجح لان ثبويه قال به يعني هذا يعني كلام فيه نظر لذلك يقول محي الدين وهي فكرة لا يجوز للعلماء هذا ممكن يجوز لطلاب العلم للعوام نعم انا مثلاً لست من العلماء فانا استطيع ان اقول هذا القول - [00:46:56](#)

انا سأخذ به لاني ساقول سيبويه لان هو الامام العالم الحجة الثابتة لو قلت انا مقبولة مني. انا لست من العلماء لكن عندما يقوله بالعقل هذا يقول هذا غير مقبولة منه - [00:47:20](#)

لان العالم ينبغي ان ينظر في الدالة ولا ينظر في الاشخاص. فنحن لا نرجح هذا القول على هذا القول لان هذا القول قال به فلان. لا لا. لا يهمننا فلان او علان. يهمننا - [00:47:38](#)

الحجة والدليل والبرهان لذلك قال وكأنه اراد ان يعرف الحق بان يكون منسوباً الى عالم جليل كسيبويه وهي فكرة لا يجوز للعلماء ان يتمسكوا بها ثم يعني هذا امر. الامر الثاني ثم - [00:47:48](#)

ان الارجح في هذه المسألة ليس هو ما ذهب اليه سيبويه والجمهور. بل الارجح ما ذهب اليه ابن مالك والرمانية وابن الطراوة من ان الاتصال ارجح. طيب انا اقول يا اخوان الحقيقة الترجيح امر نسبي - [00:48:06](#)

لا يوجد شيء اسمه راجح مطلقاً هكذا ما يوجد اذا قلت لي راجح ساقول لك عند من تريد لا تقل لم الراجح لا يوجد شيء اسمه الراجح يوجد شيء اسمه الراجح عند من - [00:48:24](#)

حدد لي وعندما تسألني تقول لي ما الراجح ساقول لك تريد الراجح عند من نريد نراجع عند الراجح عند الشافعي ام الراجح عند ابن تيمية حدد وانا ساخبرك انت تريد الراجح عندي انا لست اهلا للترجيح - [00:48:40](#)

انا لست اهلا للترجيح. انا وظيفتي ان افهمك العلم الترجيح يكون للعلماء الكبار هم الذين يرجحون بين الاقوال ولذلك يعني ما يقع عند طلاب العلم الان يقولون والراجح؟ ما الراجح؟ يعني يظنون ان هناك مذهباً - [00:48:55](#)

كاملاً مستقلاً اسمه مذهب الراجح وهذا خطأ وجهل طيب على كل حال محي الدين عبد الحميد يحق له ان يرجحه من كبار العلماء فهو رجح مذهب ابن مالك له ذلك لكنه لم يرجح مذهب - [00:49:11](#)

ابن مالك لان ابن مالك قال به لا لا وانما رجح مذهب ابن مالك مخالفاً في ذلك للجمهور وسيبويه لحجج لحجج يراها. قال بل الراجح ما ذهب اليه ابن مالك والرماني وابن الطراوة من ان الاتصال ارجح في خبر كان وفي المفعول الثاني من مفعول ظنه واخواته - [00:49:28](#)

اذا في بابين في باب كان اخواتها في باب ظنها واخواتها الاتصال ارجح. وذلك من قبل ان الاتصال في البابين اكثر وروداً عن العرب وقد ورد الاتصال في خبر كان يعني اذا هو يرى العكس - [00:49:50](#)

اه هو هو في الحقيقة ابن عقيل ايش قال؟ قال هو الكثير لم يقل اكثر قال هو الكثير محي الدين يقول لا هو مش كثير هو الاكثر وفرق بين كثير واكثر - [00:50:06](#)

طيب وذلك من قبل ان الاتصال في البابين اكثر وروداً عن العربي. وقد ورد الاتصال في خبر كان في الحديث الذي رويناه لك والذي هو حديث ابن الصياد في البخاري - [00:50:19](#)

وورد الاتصال في المفعول الثاني من باب ظن في القرآن الكريم فيما قد تلونا من الايات التي مرت بنا ولم يرد في القرآن الانفصال في احد البابين اصلاً وبحسبك ان يكون الاتصال هو الطريق - [00:50:34](#)

او هو الطريق الذي استعمله القرآن الكريم باضطراد اذا اذا قالت حبابي فصدقوها فان القول ما قالت هدامي. ثم قال اه ابن مالك عملناها قصة طويلة والامر في هذا ان شاء الله هين. وقدمي الاخص في اتصالي وقديما ما شئت في انفصالي - [00:50:55](#)

الاخص ما هو الاخص؟ نحن عندنا ظمار ثلاثة متكلم ومخاطب وغائب الاخف يعني قدم الاعرف واذا اجتمع عندك ضميران احدهما عرف ان الثاني قدم الاعراف اذا ما معنى قدم الاخص؟ اي قدم الاعرف. متى هذا يا ابن مالك؟ قال في اتصالي - [00:51:20](#)

اي اذا كانا متصلين اما اذا انفصل فمن اقدم؟ هل اقدم المعرف ام غير الاعرف؟ قال قدما ما شئت انت حر متى هذا في انفصالي؟ اذا كان الظمير منفصلاً قال ابن عقيل - [00:51:42](#)

قال ابن عقيل ضمير متكلم اخص من ضمير المخاطب. ما معنى قص؟ يعني اعرف الان سيرتب لك هو. قال لك ضمير متكلم اخص من ضمير مخاطب. وضمير اخص من ضمير الغائب - [00:51:59](#)

خلاص؟ اذا اعرف شيء عندنا طبيب المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب ماذا نفعل اذا اجتمع عندنا ضميران منصوبان احدهما اخص من الآخر ننظر هل هما متصلين ام منفصلين؟ هذا له حكم وهذا له حكم ونختم الدرس - [00:52:25](#)

طيب اذا يقول ابن عقيل ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب وضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب. فان اجتمعا ضميران منصوبان يعني في محل نصب احدهما اخص من الآخر ننظر - [00:52:43](#)

فان كان متصلين وجب تقديم الاخص منهما هذا معنا قبل مالك وقدم الاخص في اتصالي فتقول مثال الدرهم اعطيت اعطيتك ننظر الى الكاف اتركوا التاء. التاء هي فاعل لا كلام لنا فيها - [00:53:01](#)

انظر الى المفعولين الكاف والهاء. الكاف هذه مخاطب والهاء غائب ايها اعرف ايها اخص الكاف فلذلك يجب تقديمه يجب تقديمه فتقول اعطيتك هو ولا يجوز ان تعكس. لا يجوز ان تأتي بالهاء ثم الكاف - [00:53:23](#)

ان تقول اعطيت لا يجوز واعطيتني. انظر الى الياء والهاء. الياء متكلم. الهاء غائب. ايها اخص واعرف؟ المتكلم ام الغائب لذلك قدمناه فنقول اعطيتني ولا يجوز ان اعكس لا يجوز ان يقول اعطيتنا ما يصح. طيب - [00:53:46](#)

وبتقديم بتقديم الكافي والياء على الهاء لانه ما اخص من الهاء لان الكافي المخاطب والياء المتكلم والهاء للغائب. ولا يجوز تقديم الغائب مع الاتصال فلا تقول اعطيتهمك قدمت الغائب على المخاطب يجوز - [00:54:09](#)

لا يجوز اعطيته لا يجوز. حسبتهمك لا يجوز كانوا كنوك واو غائب والكاف مخاطب لا يجوز. كل هذا لا يجوز اذا ولا اعطيتهموني هذا لا يجوز. العجيب مع غرابته قال ابن عقيل واجازه قوم. سبحان الله - [00:54:26](#)

من هو العقم؟ قال في الخصري كالمبرد وكثير من القدماء تخيل المبرد وكثير من القدماء اجازوا هذا الاسلوب. لكن الفصل عندهم ارجح لكن من حيث الجواز جائز فهمتم؟ ومنه ما رواه ابن الاثير - [00:54:51](#)

في غريب الحديث وهو كتاب ضخم آ لا يستغني عنه في الحقيقة هذا فعلا من الكتب التي يقال فيها لا يستغني عنه طالب علم آ يقول ابن الاثير في غريب الحديث رواه ابن الاثير في غريب الحديث من قول عثمان رضي الله عنه اراهم اني اراه هموني - [00:55:09](#)

الباطل شيطاننا ما معنى هذا الاثر؟ يعني الباطل الباطل جعل الخوارج واذكر انه كان يذهب في هذا الاثر يتحدث عن الخوارج ان لم تخونني الذاكرة. المهم ان الباطل جعلهم ينظرون الي على اني شيطان - [00:55:29](#)

هذا هو المعنى اراه مني الباطل ماذا؟ شيطاننا. من الذي فعل ذلك؟ الباطل جعلهم ينظرون الي على اني ماذا؟ على اني شيطان الباطل فاعل ارى والهاء مفعول اول والياء مفعول ثان وشيطان مفعول ثالث - [00:55:54](#)

قال ابن الاثير طبعا هذا من الافعال التي تصل ثلاث مفاعيل سيأتينا له باب خاص قال ابن الاثير فيه شذوذان الشذوذ الاول هو الوصل وهذا عندنا لا يجوز وعند هؤلاء القوم القدامى ومنهم المورد يجوز. طيب - [00:56:15](#)

والشذوذ الثاني ترك الواو لان حقه اراه موني بالواو لكن كما تلاحظون عندنا في النص جاء به بدون واو هذا الشاذ مفروض ان يأتي بالواو مثل ان تقول رأيتموها رأيتموها بالواو. لكنه اسقط الواو. اذا صار فيه صار فيه شذوذان - [00:56:33](#)

طيب هذا متى؟ هذا كله اذا اتصل اذا كانا الضميرين متصلين. فان فصل احدهما كنت بالخيار فان شئت قدمت الاخص فقلت الدرهم اعطيت اياه الكاف خطاب وهو اخص. اياه غائب وهو غير اخاص. ماذا فعلنا هنا؟ قدمنا الاخص على غير الاخص. يجوز هذا - [00:56:58](#)

هذا هو الاصل. ويجوز ان تخالف فتقول اعطيتني اياه اعطيتني اه اياه لا لا هذا ايضا على على نفس الاول. اعطيتني اياه الياء متكلم. واياه غائب. فهنا قدمنا ماذا؟ قدمنا الاخص على غير الاخص - [00:57:26](#)

هذا هو الطبيعي. ويجوز لك ان تخالف وتقول قال وان شئت قدمت غير الاخص فقلت اعطيته اياك هاء غائب واياك مخاطب فقدمنا الغاب على المخاطب اذا قدمنا غير الاخص على الاخص هل هذا يجوز؟ نعم كيف جاز؟ نقول لانهما منفصلين - [00:57:43](#)

واعطيته اياي. الهاء غائب واياي متكلم. قدمنا الغائب على المتكلم. اذا قدمنا غير الاخص على الاخص كيف جاز هذا لانه منفصل. واليه اشار بقوله مقدا ما شئت في انفصالي. وهذا الذي ذكره يعني بن مالك ليس على اطلاقه. بل انما يجوز - [00:58:04](#)

تقديم غير الاخص في الانفصال عند امن النفس هنا يجوز فان خيف لبس لم يجز. مثال فان قلت زيد اعطيتك اياه الان زيد اخذ ام مأخوذ معطي ام معطى فيه لبس زيد اعطيتك اياه - [00:58:24](#)

لم يجز تقديم الغائب فلا تقول زيد اعطيته اياك. لانه لا يعلم هل زيد مأخوذ او اخذ؟ طيب انا اعرف انكم لم تفهموا يمكن هذه المسألة جيدا. في الدرس القادم ساعيد هذه المسألة مرة اخرى ان شاء الله. وننتقل الى البيت الذي بعده باذن الله لا تقلقوا - [00:58:47](#)

وجزاكم الله خيرا صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:06](#)